

طبيب نفسي يكشف الأخطاء الشائعة في التعامل مع أعراض الفصام المبكرة

7 أبريل، 2026



أوضح استشاري الطب النفسي، عبدالإله الحديثي، أن الفصام هو اضطراب نفسي غالبًا ما يظهر في سن المراهقة المتأخرة أو بداية العشرينات، ويصاحبه في البداية ما يُعرف بـ"المرحلة التمهيديّة"، حيث تظهر تغييرات خفيفة تشمل العزلة، ضعف الدافعية، تراجع الأداء الدراسي أو الاجتماعي، واضطراب بسيط في التفكير أو الإدراك.

وأضاف الحديثي عبر حسابه على منصة إكس أن الأعراض تتطور تدريجيًا لتشمل الشكوك المفرطة، الأفكار غير الواقعية، سماع أصوات، واضطراب في تنظيم الكلام والسلوك، وهو ما يمثل صدمة للأسرة غالبًا، خاصة وأن المصاب يكون في مرحلة شبابية مليئة بالطموح والعطاء، وقد يكون ذكيًا أو مبدعًا وناجحًا قبل ظهور المرض.

وأشار إلى أن بعض الأسر قد تفسر الأعراض في البداية بطريقة غير طبية، ما يدفعها للجوء إلى معالجات شعبية أو ممارسات غير علمية،

مؤكدًا أن أهم عامل في تحسُّن الحالة هو التشخيص المبكر وبدء العلاج الدوائي المناسب، لا سيما مضادات الذهان، مع متابعة مستمرة. وأضاف أن تكرار النوبات الذهانية دون علاج يزيد خطر تدهور القدرات المعرفية والوظيفية، ما يجعل الوقاية من الانتكاسات والالتزام بالعلاج أمرًا محوريًا.